

في مجهول ما أظهرت طرقاً فمن وصالها فإليها وصل ومن احتجب
بها فعنها ما احتجب .

يا عبد من عرفني في عرفني معرفة لا تنكر بعدها أبدا .

يا عبد إن فتحت لك فمحة من ذكرى أغنتك عن كل شيء
وفاتت بك في كل شيء فام تفتقر إلى شيء فقر المستغنى بوجوده
ولم تطمئن به طمأنينة المنتهى إليه .

يا عبد ذكرى لك هو تعرفي إليك ، وفاتحة ذكرى لك هي المعرفة
يا عبد من لم أتعرف إليه لا يعرفني ، ومن لم يعرفني لم أسمع منه
يا عبد إذا رأيتني أصرف عنك السوى ولا أصرفك عنه فسل
عنى العالم والجاهل واسلك إلى الأمن والخطر .

يا عبد إذا رأيتني أصرفك عن السوى ولا أصرفه عنك فقر
إلى من فتنتي واستعد في من مكرى .

يا عبد قل للعبيد ولو رأيتهم يقبض وييسط ليرثم من أنسابكم
ولعريتم من أحسابكم .

يا عبد لا وعزة الفردانية وفردانية العزة ما أقبض إلا بما به أبسط
ولا أبسط إلا بما به أقبض ، ولو بسطت في ما استعبدت . ولو
قبضت في ما عرفت .

يا عبد قل للعبيد لو عرفتمو ما أنكرتموه ، ولو أنكرتم مصاد
ما عرفتموه .

يا عبد من أثبتته في المعرفة بواسطة محوته بها عن حقيقتها فعرف
ما انتهى ، فكان في فيما أقر وبالسوى فيما تحقق .